الخليج

سياسة, العالم

15 ديسمبر 2023 01:41 صباحا

الإمارات تؤكد دعمها لتعزيز السلام والاستقرار في جنوب السودان

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة دعمها لكافة الجهود لتعزيز السلام والاستقرار والازدهار لشعب جنوب السودان، وأعربت عن قلقها إزاء استمرار تفاقم الأوضاع الأمنية التي يتحمل وطأتها المدنيون الأبرياء، وكررت دعوتها إلى احتواء العنف ونزع فتيل التوترات بين المجتمعات المتضررة منه.

وفي بيان وفد الدولة خلال اجتماع مجلس الأمن بشأن بعثة أونميس، والذي يتزامن مع دخول جنوب السودان في المرحلة الأخيرة من الفترة الانتقالية، أكدت أميرة الحفيتي، نائبة المندوبة الدائمة والقائمة بالأعمال بالإنابة، أن استتباب الأمن وتعزيز الاستقرار في جنوب السودان واستدامته، يتطلب معالجة الأسباب الجذرية للعنف وترسيخ ثقافة السلام على المستوى المجتمعي، مع العمل في الوقت ذاته على تعزيز قدرات المؤسسات الأمنية.

وأضافت: نأمل، في سياق نشر أول دفعة من القوات الموحدة الضرورية الشهر الماضي، أن تسهم هذه الخطوة في تحسين الأوضاع الأمنية وإنهاء دوّامة العنف بين المجتمعات. وأكدت الدور المهم الذي تضطلع به بعثة أونميس في حماية المدنيين من خلال التشجيع على الحوار وتيسير المصالحة بين المجتمعات. وأشارت إلى أن التقييم المستقل

الذي قدمه الأمين العام حول تنفيذ بعثة أونميس لولايتها المتعلقة بحماية المدنيين، وما يحتويه من توصيات عملية، من شأنه أن يسهم في تمكين الأمم المتحدة من إحداث أكبر قدر ممكن من التغيير الإيجابي على الأرض.

وأشادت بالدور الخاص الذي تؤديه بعثة أونميس في التصدي لجرائم العنف الجنسي ومنع وقوعها في المقام الأول.

ودعت أميرة الحفيتي، إلى مضاعفة الجهود لتسريع وتيرة تنفيذ خارطة الطريق للاتفاق المعاد تنشيطه، تمهيداً لعمليتي الانتخابات ووضع الدستور، مؤكدة الدور المهم الذي تضطلع به الآلية الثلاثية، والمتمثلة في الاتحاد الإفريقي والإيغاد وبعثة أونميس، لا سيما في سياق التحضير للانتخابات والمواعيد النهائية لعقدها.

وأشارت إلى أنه يبقى دور المرأة في بناء وتنمية المجتمع غاية في الأهمية، ويجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من مسار الانتخابات، وذلك إلى جانب بناء قدرات النساء والفتيات من خلال تعزيز فرصهن في الحصول على التعليم والعمل ووضع تدابير تضمن مشاركتهن الكاملة والمتساوية والهادفة والآمنة.

وقالت أميرة الحفيتي: «مع تركيزنا على التحديات الأمنية والسياسية المعقّدة، يجب ألاّ نغفل عن الأوضاع الإنسانية الصعبة في جنوب السودان، والتي تتطلب معالجتها استجابة شاملة تأخذ في الاعتبار جميع العوامل التي تفاقم هذه الأوضاع، كاستمرار العنف، وتدفق اللاجئين والعائدين دون توفر احتياجاتهم الأساسية، إضافة إلى استهداف العاملين في المجال الإنساني. مع ضرورة التركيز على التغير المناخي كونه أحد أهم التحديات التي تؤثر بشكل كبير في الأوضاع الإنسانية في جنوب السودان، وتحديداً من حيث تداعياته على المجتمعات الرعوية والزراعية».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©